

RESEARCH ARTICLE

Analysis of The Content of The Modern and Contemporary History of Europe and America Book According to The Dimensions of The Functional Approach

Muhammad Karim Farhan Al-Fayyadah *

General Directorate Of Education In Al-Qadisiyah Governorate, Iraq

ABSTRACT

The current research aims to (analyze the content of the book Modern and Contemporary History of Europe and America according to the dimensions of the functional approach), and to achieve the research goal, the researcher prepared a questionnaire for the dimensions of the functional approach as a tool for analyzing the content of the book Modern and Contemporary History of Europe and America for the fifth literary grade, and it reached (6) main dimensions with (30) indicators, and after presenting it to a group of arbitrators and specialists in sciences, education, psychology and teaching methods, in light of that, it was used in a manner consistent with the goal of the current research, the research community was the history book for the fifth literary grade, 13th edition, for the year (2023), and for the academic year (2023 - 2024), and the researcher excluded (the introduction, the index, and the chapter questions), and thus the number of pages subject to analysis became (96) pages out of (112) pages, the researcher measured the stability using two methods, the first is stability over time, and the second is stability between another analyst, and for the purpose of extracting data, repetitions and percentages of indicators of the dimensions of the functional approach were used, and it resulted in The results of the research showed that the political and economic dimension ranked first with (273) repetitions, and a percentage of (26.6), and the cultural and social dimension came in sixth and last place with (97) repetitions and a percentage of (9.5), which is a clear disparity in the content of the book. According to these results, the researcher reached a set of conclusions, including the availability of paragraphs of the dimensions of the functional approach in the book in varying proportions.

Keywords: Content Analysis, Functional Approach, Book Modern And Contemporary History Of Europe And America.

مقالة بحثية

تحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق ابعاد المدخل الوظيفي

محمد كريم فرحان الفياده*

المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق ابعاد المدخل الوظيفي)، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة لابعاد المدخل الوظيفي كأداة لتحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي، وقد بلغت (6) ابعاد رئيسة بواقع (30) مؤشر، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم والتربوية والنفسية وطرائق التدريس، في ضوء ذلك تم استعمالها بما يتلاءم هدف البحث الحالي، كان مجتمع البحث كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي ط 13، لسنة (2023)، وللعام الدراسي (2023 - 2024)، واستبعد الباحث (المقدمة، والفهرست، وأسئلة الفصول)، وبذلك اصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (96) صفحة من اصل (112) صفحة، قام الباحث بقياس الثبات باستعمال طريقتين الاولى الثبات عبر الزمن، والثانية الثبات بين محلل اخر، ولغرض استخراج البيانات، تم استعمال التكرارات، والنسب المئوية لمؤشرات ابعاد المدخل الوظيفي، واسفرت نتائج البحث عن حصول البعد السياسي والاقتصادي على المرتبة الاولى بتكرارات بلغت (273) تكراراً، ونسبة مئوية (26.6 %)، وجاء البعد الثقافي والاجتماعي في المرتبة السادسة والاخيرة (97) تكراراً ونسبة (9.5 %)، وهو تفاوت واضح في محتوى الكتاب.

الكلمات المفتاحية : تحليل محتوى، المدخل الوظيفي، كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

Received xx xxx 2025; revised 05-02-2025; accepted 19-02-2025. Available online 25-03- 2025

* Corresponding author.

E-mail addresses: mkfn2017@gmail.com (M. K. Al-Fayyadah).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1008>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المقدمة

الفصل الأول: التعرف بالبحث

• أولاً: مشكلة البحث:

المتجددة والمتغيرة، إذ يتحتم على هذه المناهج أن تقدم معالجات عملية للتساؤلات المحيطة بالفرد، وتعيد فهم التجارب الإنسانية والانتقال بها من العمق التاريخي إلى حالة من التأمل والإدراك والتفعيل ومن ثم تغيير وجه الحياة في حيز اجتماعي وثقافي ممتد يشمل الذات والآخر أينما كان ووقتما كان [18].

فمناهج الحديثة تركز بشكل كبير على اكتساب المعرفة والخبرات بدلاً من مجرد الاعتماد على المحتوى الدراسي فقط، فهي تشجع على الاطلاع على الكتب والمكتبات، وتعزيز القراءة كوسيلة لزيادة ثقافة المتعلمين. هذا النهج يساعد في تهيئة المتعلمين للاتصال المستمر بالعلوم والمعرفة، مما يساهم في تطوير مهاراتهم النقدية والإبداعية، ويعزز من قدرتهم على التفاعل مع العالم من حولهم بطرائق أكثر فعالية [1].

يعد الكتاب أحد الأركان التي تقوم عليها عملية التدريس، فهو من العوامل المؤثرة في تكوين المتعلم، وتعود أهمية الكتاب إلى إمكانية توفره في أيدي جميع المتعلمين، كما أنه المرجع الأساسي الذي يستقي منه المتعلم معرفته، ويرى للمدرس فرصة تخطيط الموضوعات، وتنفيذها، وتنظيمها، وعرض المحتوى العلمي، واعداد الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم المقترحة [11].

يعكس الكتاب المدرسي أسس المنهج التعليمي ممثلة بفلسفة المجتمع ومنظومته القيمية وأوضاعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فهو يعكس طبيعة المتعلمين وخصائصهم الإنمائية وطبيعة المعرفة سواء كانت إنسانية أو تطبيقية، فهو الوجه التطبيقي لما جاء في المنهج من أهداف ومحتوى وأنشطة ووسائل وتقويم [20].

وتشكل المواد الاجتماعية جانباً مهماً من المجالات الرئيسة لمناهج التعليم، إذ أنها تركز على الإنسان وتفاعلاته ونشاطه منفرداً أو في جماعة، وعلى علاقاته وميادين نشاطه وسلوكه مع البيئة وما ينتج عنها من مشكلات، لذلك فإن التعليم الفعال في هذا المجال يعود بالفائدة الكبيرة للفرد والمجتمع معاً [11:12].

والتاريخ بوصفه أحد المواد الاجتماعية التي تحتل مكانة متميزة بين المواد الأخرى، إذ أنه يعد سجل لحياة الأمم وتجاربها الماضية يدون في تسلسل وتناسق وترابط ليتمكن المتعلم من فهم وأدراك العلاقات بين أحداث الماضي وظواهره، والسياسات الماضية بما فيها من معارك حربية ومعاهدات سلمية، كما أنه يتناول الحياة الماضية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والحضارية والفكرية [4:34].

وتتجلى أهمية المدخل الوظيفي في وضع المناهج والمقررات الدراسية وتدرسيها إذ أنه يراعي خصائص نمو المتعلم وطبيعته في المراحل الدراسية، وذلك فيما يتعلق بجميع عناصر المنهج، إذ يؤكد على ضرورة النظر للمادة التعليمية على أنها وسيلة لإنماء شخصية المتعلم ومساعدته في التعرف على دور المادة التعليمية وأهميتها وعلاقتها بحياته اليومية، فالجزء الجوهري في التدريس هو مساعدة المتعلم على إدراك السبب المباشر والحقيقي للتعلم [19].

والمدخل الوظيفي يعد إطاراً تعليمياً مرناً يساهم في تعزيز التعاون بين المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع. يتمركز هذا المدخل حول إعادة بناء وتنظيم الخبرات التعليمية بحيث تتماشى مع المعارف السابقة للطلاب، مما يتيح لهم دمج ما تعلموه بشكل أفضل. [21]. فالمعلم والمتعلم في المدخل الوظيفي يظهرا بموقف إيجابي، يتم فيه طرح مشكلة أو قضية أو موضوع ما، يتم بعدها تبادل الآراء للوصول إلى تعلم فاعل ضمن بيئة تربوية مناسبة تعمل على خلق

يحظى الكتاب المدرسي بأهمية قصوى في العملية التعليمية بوصفه أحد مكوناتها وعاملاً هاماً في تحديد وإيصال المعلومات وبقائها في ذهن المتعلم أطول مدة ممكنة من طريق تبسيط المفاهيم والمعلومات العلمية وتقريبها من البيئة المحيطة به؛ لذا تقوم دول العالم بين مدة وأخرى بتحليل الكتب المدرسية لتسهيل عملية التعلم لكل من المعلم والمتعلم داخل غرفة الصف ولمواكبة تطورات العصر الحديث من طريق ما تكشفه عمليتي التحليل والتقويم من نقاط القوة وتعميمها وتلافي نقاط الضعف فيه [14].

ومما لاشك فيه أن المناهج الدراسية في العراق استندت في العقود السابقة وإلى الآن على الأهداف التي عبرت عن خصوصية المجتمع ومشكلاته وعلاقاته بالثقافة الإنسانية وقد رافق ذلك صعوبة اختيار مفردات الكتب الدراسية التي عدت من أعقد عمليات البناء التعليمي من حيث المداخل المنطقية والسيكولوجية والاجتماعية، ولكي يتمكن من معرفة أسلوب تنظيم الكتب الدراسية من طريق الرجوع إلى حركة الإصلاح التربوي في العالم ورغبة التربويين العراقيين بضرورة تحديث مناهجنا بما تنسجم مع تطور تنظيماً عالمياً وبشكل منطقي وسيكولوجي وفق معايير محددة تركز على فاعلية التعلم الذاتي والتعليم التعاوني اللذين يجعلان من المتعلم نشطاً فعالاً [12].، فالمتعلم لا بد أن يكون واعياً لأي مشكلة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية يواجهها المجتمع في الوقت الحالي من طريق تسليط الضوء عليها من نافذة تاريخها الماضي لمعرفة أصولها والطرائق التي يمكن معالجة تلك المشكلة بها [4].، لذا اتخذ البحث الحالي مادة التاريخ المعتمدة حالياً من قبل المديرية العامة للمناهج في العراق لطلبة الصف الخامس الأدبي مثلاً فعلياً يترجم نوع ونمط التعلم التربوي والمعرفي ويجسد في بناءه حالياً مطلباً ملحاً من متطلبات تطويره وفق المرحلة المعاصرة.

وهذا تتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما مدى توافر ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي؟

• ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية عملية لتطبيع الفرد اجتماعياً، مما يؤدي إلى إكساب الفرد الهوية الإنسانية التي يتميز بها عن سائر المخلوقات، فهي عملية لنمو الفرد، وإذ أنه يولد ضعيفاً من الناحية الجسمانية والاجتماعية، وهذا فهو يحتاج إلى عناية خاصة به، ومن طريق هذه العناية ينمو الإنسان من الناحيتين الجسمانية والاجتماعية، فالتربية تهتم في بناء شخصية الفرد، وتعدّه إعداداً جيداً، إذ تمكنه من ممارسة سلوكه ضمن إطار اجتماعي محدد، فالفرد يحتاج إلى تنظيم وإدارة فعالة في جميع الأنشطة التي يشارك فيها الفرد في حياته الاجتماعية [1]. وتتكون التربية الوظيفية في جوهرها من التعلم الذي يعتمد على الجهود الذاتية للتعلم، والذي يساهم في تشكيل سلوكه، وتطوير شخصيته، ويتحقق ذلك من طريق العلاقة بين المعرفة وتطبيقها في حياة المتعلم إذ تدرك التربية الوظيفية أن القيمة الحقيقية للمعرفة تبقى محدودة حتى يتمكن المتعلم من رؤية كيفية تطبيقها في حياته اليومية ومواقف الحياة المختلفة [6].

ومن هنا يأتي دور المناهج في تطبيق وظيفة التربية، إذ أن هَـا تهتم بإعداد مواطنين صالحاً متكاملين ومتوازنين للحياة بكل تعقيداتها وعلاقاتها المتشابكة

1. التحليل:

■ عرفاه (أبو سمرة والطيطي، 2020): "أسلوب في البحث العلمي يستعمل لوصف المحتوى التعليمي وصفاً موضوعياً وكمياً من طريق تحويل الوثائق والكتب الى بيانات كمية" [9].

■ يعرفه الباحث اجرائياً: مجموعة الإجراءات التي اتبعها الباحث في تحليل المحتوى أي هو الوصف كمياً ونوعاً لإبعاد المدخل الوظيفي المتضمنة في موضوعات كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي من طريق الرمز والكلمة والجملة والمعنى الظاهر للأبعاد.

2. المحتوى:

■ عرفه (العيساوي وآخرون، 2012): "مجموعة المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات، والقيم والاتجاهات والميول المرغوب اكسابها وتعليمها للمتعلمين" [5].

■ يعرفه الباحث اجرائياً: كل ما يمكن ان يحتويه كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي من معارف ومهارات ومفاهيم وحقائق وقيم واتجاهات وفقاً لإبعاد المدخل الوظيفي.

3. تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر:

■ يعرفه الباحث اجرائياً: هو المحتوى الدراسي الذي يتناول الأحداث والتطورات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية التي شهدتها أوروبا وأمريكا منذ القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية. والمقرر تدريسه الى طلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2023 - 2024)، والمؤلف من قبل لجنة في وزارة التربية، والذي يحتوي على سبعة فصول.

4. المدخل الوظيفي:

■ عرفاه (اللقاني والجمال، 1999): "ما يتعلمه المتعلم داخل المدرسة أو عبر المناهج الدراسية ليتم استعماله من قبله في المواقف الحياتية التي تواجهه بهدف التواصل والمعيشة مع الآخرين". [6: 277].

■ عرفاه (احمد، والحنان، 2015): هو أحد المداخل التعليمية التي تهدف إلى تحقيق التفاعل بين المتعلمين والواقع الحياتي الخارجي بما تتضمنه من مشكلات وخبرات وذلك من طريق المواد الاجتماعية وموضوعاتها المقررة عليهم بما تتضمنه من معارف ومعلومات وقيم وقضايا مجتمعية بهدف اكسابهم مجموعة من القيم التي تجعلهم مواطنين فعالين وصالحين في المجتمع. [5].

■ يعرفه الباحث اجرائياً: مجموعة من الابعاد التي تضمنها المدخل الوظيفي وتشمل ست ابعاد البعد المعرفي، والعلمي، والتربوي، والسياسي والاقتصادي، والبعد الثقافي والاجتماعي، والبعد الأخلاقي، المتضمنة في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي، والبحث عنها من طريق أداة تحليل المحتوى التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

• أولاً: المدخل الوظيفي:

يعد المدخل الوظيفي اتجاهاً تربوياً سيكولوجياً اجتماعياً، إذ أنه يهتم بسيكولوجية المتعلم، ويراعي في ذلك خصائص نموه وطبيعته في مختلف المراحل الدراسية، فضلاً عن أنه قائم على الفهم وإدراك المعنى، وعلى التخطيط الجيد لبناء المفاهيم والمعاني والمدرجات، وهو مبدأ جيد: لأن المتعلم في عملية التعلم لا

الدافعية لدى المتعلمين من اجل الوصول الى تعلم ذو معنى، من طريق مشاركة فعلية، دون الاعتماد على المعلم لتقديدها جاهزة [2].

ويحتل تحليل المحتوى مكانة مهمة في مجالات البحث العلمي من طريق الدور الذي يمكن أن يؤديه وأهميته بالمجالات التربوية والإعلامية والسياسية، ففي المجال التربوي يساعد على القيام بإعداد الخطط التعليمية والتعرف على خصائص ومعايير الكتب المدرسية ويعرفنا على مدى تلبية محتوى الكتاب المدرسي لأهداف المنهج وارتباطه بها وبناء الاختبارات المدرسية واختيار طريقة التدريس المناسبة له ويطلعنا على مدى تلبية المحتوى لاهتمامات المتعلمين وحاجاتهم [7].

كما أنّ عملية تحليل المحتوى تمكننا من الحصول على اجابات عن أسئلة متعددة مرتبطة بالمحتوى الدراسي، وتركز عملية تحليل المحتوى للمادة الدراسية على تطوير، وتنمية المجالات التعليمية، وتساعدنا على تحقيق الأهداف التعليمية، وأن عملية التحليل لا يمكن الاستغناء عنها فهي عملية متصلة بالعملية التعليمية تسير معها باستمرار لكي تشخص نقاط القوة، والضعف، واقتراح الحلول العلاجية لتلافي الأخطاء، وتسعى عملية التحليل لتطوير محتوى الكتاب المدرسي، وتحقيق نواتج مرغوب فيها [13].

من هذا المنطلق وجد الباحث ضرورة تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي على وفق ابعاد المدخل الوظيفي، لأهميته في تطويره أو تحسينه لكي ينعكس على طلبة هذه المرحلة وبالتالي ينعكس على بقية الافراد في المجتمع، وتكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. أهمية مادة تاريخ بوصفها إحدى المواد الاجتماعية التي تسهم في بناء قدرات الطلبة العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
2. يقدم البحث الحالي تحليلاً لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق ابعاد المدخل الوظيفي.
3. يمكن أن يسهم هذا البحث على تشجيع مصممي وبناء المناهج الدراسية في تطويرها على وفق النتائج التي يتوصل اليها.
4. يمكن أن يساعد البحث الحالي طلبة الدراسات العليا والباحثين في تخصص المناهج وطرائق التدريس بتوفير قائمة لأبعاد المدخل الوظيفي.
5. يعد البحث الحالي من أوائل الدراسات التي تناولت تحليل كتاب تاريخ الصف الخامس الادبي في ضوء ابعاد المدخل الوظيفي على حد اطلاع الباحث.
6. يأمل الباحث في أن يساعد هذا البحث في جعل المناهج الدراسية مواكبة للتطورات العالمية المتسارعة.

• ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى: (تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر وفق ابعاد المدخل الوظيفي).

• رابعاً: حدود البحث:

1. الحد الزمني: العام الدراسي (2023-2024) م.
2. الحد المكاني: جمهورية العراق.
3. الحد المعرفي: محتوى كتاب تاريخ الصف الخامس الادبي، ط (13) لعام (2023) م، المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، للعام (2023-2024) م.

• خامساً: تحديد المصطلحات:

6. **البعد التربوي:** يستهدف تقريب محتوى المادة من المتعلم والمصطلحات والمفاهيم وتنمية مهارات المتعلم العلمية والعناية بالنمو المعرفي والاجتماعي والأخلاقي له. [10 : 420].

• ثالثاً: خصائص وأهمية المدخل الوظيفي:

- يمكن التعرف على طبيعة المدخل الوظيفي من طريق خصائصه، وهي:
1. مدخل لتصميم المنهج يشتق المحتوى التعليمي من طريق تحليل احتياجات المتعلمين ليتمكن من تلبية هذه الاحتياجات، وليس يسيطر على مهارات معينة، وبذلك يستطيع المتعلمين التعبير عن أنفسهم وأداء مهام معينة مطلوبة أو ضرورية لهم.
 2. يستعمل محاكاة المواقف الحياتية اليومية التي تتطلب اتصالاً، إذ إنّها في تغير مستمر؛ لذا تأتي دافعية المتعلمين للتعلم من طريق رغبتهم في تحقيق تواصل ذي معنى من طريق موضوع واقعي.
 3. يهتم المدخل الوظيفي بالمعنى أكثر من اهتمامه بالمعرفة اللغوية.
 4. يبني المنهج في المدخل الوظيفي على أساس ما يحتاجه المتعلم، لذلك يتدرج من الوظائف الخاصة أو الوظائف الأكثر شيوعاً إلى الوظائف الأقل شيوعاً، إذ ترتب حسب أهميتها [8].

بد أن يعرف ماهية ما يقوم به، ودوره، وهذا يتطلب عملية تخطيط وتنظيم لبناء المعاني وإدراك العلاقات بين المفاهيم المختلفة، وهو في ذلك يعمل على تحقيق التوافق والاندماج بين المادة العلمية المقدمة للمتعلم واهتماماته واحتياجاته ورغباته وميوله، ففي عملية التعلم يبدأ بالمثير الذي يحفز المتعلم نحو التعلم، فيقبل عليه برغبة وشوق لإدراكه أهميته ودوره في حياته [3].

• ثانياً: ابعاد المدخل الوظيفي:

1. **البعد العقلي (المعرفي):** يهدف الى تنمية المهارات العقلية، الفحص والنقد والتحليل والابداع والقدرة على إدراك العلاقات.
2. **البعد الثقافي والاجتماعي:** يستهدف تنمية المهارات والقيم الاجتماعية مثل التعاون الاجتماعي والانفتاح على العالم مع مساهرة التطور وروح العصر، والانتماء الوطني، وتنمية الحساسية الاجتماعية.
3. **البعد العلمي:** يستهدف تنمية البحث العلمي لدى المتعلم، والقدرة على تحقيق التوازن بين النظرة الفلسفية والنظرة العلمية.
4. **البعد الأخلاقي:** يتناول القضايا الدينية ونشر قيم الخير والحق والعدل والمساواة، والعمل على الحد او خفض حدة التعصب والإرهاب الفكري.
5. **البعد الساسي والاقتصادي:** يستهدف إدراك المتعلم لهوية مجتمعه ووقوفه على أهمية التوجيه السياسي للفرد وتغير النظرة الأحادية ودعم الديمقراطية.

• دراسات سابقة:

1. دراسات تناولت تحليل المحتوى:

تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي						
اسم الباحث – السنة – بلد الدراسة	هدف الدراسة	المنهج المتبع	المجتمع	الاداة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
الحسناوي ، فاسم ضاري مهدي 2022، العراق	تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي	المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)	كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي	استبانة التفكير المستقبلي	النسبة المئوية	تضمن الكتاب على (1205) فكرة، وقد حصلت مهارة التقييم (232) تلميها مهارة التخيل (225) وتلميها مهارة التخطيط (207) ثم مهارة التنبؤ (195) وبعدها مهارة حل المشكلات المستقبلية (132) وبعدها مهارة التوقع بعدد (115) وجاءت مهارة التصور بالمرتبة الأخيرة بعد تكرارات (99)

2. دراسات تناولت ابعاد المدخل الوظيفي:

التعلم القائم على أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة إدارة الأزمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية:						
اسم الباحث – السنة – بلد الدراسة	هدف الدراسة	المنهج المتبع	المجتمع	الاداة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
دراسة (احمد، الحنان، مصر 2016)	التعرف على أثر التعلم القائم على أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة إدارة الأزمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلتي التربية أسيوط والوادي الجديد	المنهج الوصفي المنهج التجريبي	طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية	مقياس إدارة الأزمات واختبار الوعي بالأمن القومي	استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية Spss 21	وجاءت النتائج مؤكدة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من اختبار مهارة إدارة الأزمات ومقياس الوعي بأبعاد الأمن القومي الشامل لصالح التطبيق البعدي
الدراسة الحالية						
الفياده،	تحليل كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا	المنهج الوصفي (تحليل)	كتاب تاريخ أوروبا	استبانة	النسبة المئوية معادلة	واسفرت نتائج البحث عن حصول

محمد كريم فرحان (2023)	الحديث والمعاصر وفق ابعاد المدخل الوظيفي	المحتوى)	وامريكا الحديث والمعاصر الصف الخامس الادبي	ابعاد المدخل الوظيفي	هولستي مربع كاي ²	البعد السياسي والاقتصادي على المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (273) تكراراً، ونسبة مئوية (26.6)، وجاء البعد الثقافي والاجتماعي في المرتبة السادسة والاخيرة (97) تكراراً ونسبة (9.5)
---------------------------	---	----------	---	----------------------------	---------------------------------	--

• جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. ساعدت الباحث في اختيار مصادر البحث وفي بناء أدواته.

2. الاطلاع على الإجراءات التي اتبعها الباحثون في الدراسات السابقة والاستفادة منها في البحث الحالي.

3. الاطلاع على الوسائل الإحصائية التي استعملت في الدراسات السابقة لمعالجة البيانات والاستفادة منه.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

• أولاً: منهج البحث:

يعرف منهج البحث بأنه ذلك المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، اذ يقوم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً وكمياً [16]، وبناءً على ذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي سلوب تحليل المحتوى ملائمة لأهداف البحث، من طريق تحليل كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق ابعاد المدخل الوظيفي.

• ثانياً: إجراءات البحث:

1. تحديد مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث: تناول هذا البحث كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق تأليف لجنة في وزارة التربية، الطبعة الثالثة عشر 2023م، 1443هـ، المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2023-2024م) والبالغ عدد صفحاته (112) صفحة، وعدد فصوله (7) فصول.

ب. عينة البحث (التحليل): اتخذ الباحث محتوى كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي عينة لبحثه، بعد استبعاد (المقدمة والفهرس وأسئلة نهاية كل فصل)، وقد أصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (96) صفحة، والتي تكون (86%) من العدد الكلي لصفحات الكتاب كما موضح في الجدول (1)

جدول (1) عدد صفحات التحليل

اسم الكتاب	ت	الفصل	عنوانات الفصول	عدد صفحات التحليل	النسبة المئوية
تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر	1	الأول	الثورة الفرنسية 1789 م	29	30.21
	2	الثاني	استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (1775 - 1865) م	10	10.42
	3	الثالث	ثورات أوربا (خلال القرن التاسع عشر)	14	14.58
	4	الرابع	توحيد إيطاليا والاتحاد الألماني وظهور نظام الاستعمار	14	14.58
	5	الخامس	الحرب العالمية الأولى 1914 – 1918 م	8	8.33
	6	السادس	الأوضاع الدولية بين الحربين العالميتين	11	11.46
	7	السابع	الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) م	10	10.42
			المجموع	96	%100

تناولت تحليل محتوى الكتب الدراسية، واستشارة مجموعة من الاساتيد في تخصص طرائق التدريس، تم الاتفاق على الخطوات الاتية:

1. وحدات التحليل

استعمل الباحث ثلاث وحدات للتحليل وهو ما سارت عليه عادة بحوث تحليل المحتوى وهذه الوحدات:

أ. وحدة التسجيل: تعد من أكثر وحدات التحليل فائدة، فهي جملة مركبة أو بسيطة لها من الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها لعدة مفاهيم ومن السعة ما يكفي لإعطائها معنى وقد استعملت في الكثير من الدراسات التي تبحث في تحليل المحتوى وتقسّم الفكرة الى نوعين: الفكرة الصريحة وهي الجملة أو شبه الجملة التي يشار فيها بشكل مباشر ويلجأ إليها ومعظم الكتاب والمؤلفين، أما

• **ثالثاً: أداة البحث (التحليل):** قد اعد الباحث قائمة بالفقرات التي تناولت ابعاد المدخل الوظيفي، بناءً على الإطار النظري وما تضمنه من مصادر علمية بهذا المجال، ودراسات سابقة وما توصلت اليه من نتائج. اذ تضمنت الأداة (6) ابعاد رئيسية و(30) فقرة، كما في ملحق (1).

• **رابعاً: صدق أداة البحث:** لكي يتحقق الباحث من الصدق الظاهري للأداة، قام بعرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس التاريخ، لإبداء مقترحاتهم وآرائهم مدى ملائمة فقرات استمارة التحليل وارتباطها بكل فقرة من ابعاد المدخل الوظيفي، وكما موضح في جدول (2):

• **خامساً: التحليل:** بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات التي

الفكرة الضمنية فهي سلسلة من الأهداف النفسية المتتابعة وتشمل على الفرد [15]. مجموعة من الظروف تواجه شخصاً معيناً أو انها السلوك الذي يستجيب له

جدول (2) الصديق الظاهري لأداة

ت	تسلسل الفقرات	المحكمين والمتخصصين			قيمة كاي ²		مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
		موافقون	غير موافقون	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
1	1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 12، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 27، 28، 30	24	0	100%	24	3.84	دالة
2	3، 6، 11، 16، 25، 26، 27	23	1	96%	20.17	3.84	دالة
3	21، 29	22	2	92%	16.67	3.84	دالة

د. إعطاء تكرار لكل فقرة تتوافق مع الفكرة المستخرجة.

هـ. تحسب التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة في البعد الواحد، ومن ثم تحسب تكرارات كل بعد.

● **سابعاً: صديق التحليل:** قام الباحث باختيار عينة من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، تمثلت بموضوع أحوال فرنسا لعامة قبيل الثورة، من الكتاب مجتمع البحث (الثورة الفرنسية 1789م)، وتم عرضه مع أداة التحليل بصورتها النهائية على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس التاريخ، وقد أجمعوا على صديق الأداة وأنموذج التحليل، وبهذا أعدّه الباحث صدقاً للتحليل.

● ثامناً: ثبات التحليل:

أ. الثبات عبر الزمن: عمد الباحث الى اختيار عينة من محتوى الكتاب، وقدرها (20%)، اذ قام بتحليلها مرتين بينهما فاصل زمني قدره (21) يوماً، إذ بلغ معامل الثبات بين التحليلين (الأول والثاني) (92 %)، تم حساب ذلك باستعمال معادلة هولستي لحساب الثبات.

ب. الثبات بين محلل اخر: استعان الباحث بمحلل لتحليل عينة من المحتوى التي حللها الباحث مسبقاً، وذلك باتباع قواعد وإجراءات التحليل نفسها، ثم تم استعمال معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات، اذ بلغ الثبات بين الباحث والمحلل (89 %)، وبذلك يعد التحليل ثابتاً.

● **تاسعاً: الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاتية:

أ. التكرارات: لحساب عدد الفقرات

ب. النسبة المئوية: لحساب نسبة التكرارات المئوية للأبعاد

ت. معادلة هولستي: لإيجاد معامل الثبات

ث. مربع كاي²: لإيجاد الصديق الظاهري للأداة

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

تناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها، من طريق استعمال أداة البحث لتحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفقاً لأبعاد المدخل الوظيفي:

● **أولاً:** نتائج تحليل وفق ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي والبالغ عددها (6) ابعاد:

ب. وحدة المضمون: يقصد بها الإطار المحيط بوحدة التسجيل، فقد تكون وحدة التسجيل مفردة أو مصطلح فينبغي على القائم بالتحليل الاهتمام بالجملة التي يظهر فيها المصطلح (وحدة المضمون)، ولمعرفة إذا كان المصطلح منفصلاً أو غير منفصلاً، وقد تكون الجملة وحدة التسجيل والفقرة هي وحدة المضمون فينبغي أن نأخذ الفقرة بعين الاعتبار للدلالة على الجملة. [17]

ج. وحدة التعداد: استعمل الباحث وحدة التكرار لظهور كل صنف من الأصناف بشكل متساوٍ، أي بإعطاء نقطة حينما يظهر أي مؤشر من المؤشرات التي تقيس مدى توافر ابعاد المدخل الوظيفي. [15: 68].

2. قواعد التحليل واسسه:

أ. استعمل الباحث وحدة الفكرة في التحليل وهي كل عبارة أو جملة تقع بين راس السطر وفارزة أو نقطة أو بين فارزتين أو بين فارزة ونقطة أو بين نقطة ونقطة. ب. عندما تكون هناك فكرة لا توضح مدلولاً معيناً؛ كونها مرتبطة بفكرة قبلها أو بعدها، عند ذلك يرجع الباحث الى الفكرة السابقة أو اللاحقة لتشخيص الفقرة الحالية التي يرغب بتحليلها.

ج. عندما نجد مجموعة من الأفكار الفرعية داخل الفكرة الرئيسية، فهنا يتعامل الباحث مع كل فكرة على أنها مستقلة بذاتها.

د. إذا ظهرت فكرتان في جملة أو أكثر، وكانت احدهما سبب والأخرى نتيجة، أو احدهما وسيلة والأخرى غاية فأن كليهما يعاملان بوصفهما فكرة واحدة. [15: 76]

3. خطوات التحليل:

أ. قراءة كل موضوع من موضوعات الكتاب للتعرف على الأفكار التي يتضمنها كل موضوع بصورة عامة، وهنا قام الباحث بقراءة موضوعات كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي، وتم تحديد الأفكار الموجودة فيه.

ب. قراءة ثانية لتحديد كل سطر في الموضوع لغرض التوصل الى الجملة أو العبارة التي تحمل فكرة معينة.

ج. بعد ان يتم تحديد العبارة التي تتضمن فكرة معينة يصنفها الباحث على وفق ابعاد المدخل الوظيفي المعد مسبقاً، والعمل على تحديد مدى ملائمة هذه الفكرة مع كل فقرة من فقرات هذا البعد، وذلك في استمارة التحليل الخاصة.

■ عرض النتيجة:

المرتبة الثانية، بتكرارات بلغت (209) تكراراً موزعة بين فقراته، وبنسبة مئوية (20.4)، وجاء البعد التربوي ثالثاً بتكرارات بلغت (195) موزعة بين فقراته، وبنسبة مئوية (19)، و تبعه البعد الأخلاقي رابعاً، اذ حصل على (137) تكراراً أي ما يمثل نسبته (13.4) من التكرارات، موزعة بين فقراته، وبله البعد العلمي خامساً اذا حصل على (114) تكراراً موزعة بين فقراته، وبنسبة مئوية (11.1)، اما البعد الثقافي والاجتماعي فقد جاء في المرتبة السادسة (97) تكراراً وبنسبة (9.5)، والجدول (3) والشكل (1) يبيننا ذلك:

جدول (3) نتائج تحليل ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي

ت	ابعاد المدخل الوظيفي	عدد التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق ام عدم تحقق البعد
1	البعد المعرفي (العقلي)	209	20.4%	الثانية	متحقق
2	البعد العلمي	114	11.1%	الخامسة	غير متحقق
3	البعد التربوي	195	19%	الثالثة	متحقق
4	البعد السياسي والاقتصادي	273	26.6%	الاولى	متحقق
5	البعد الثقافي والاجتماعي	97	9.5%	السادسة	غير متحقق
6	البعد الاخلاقي	137	13.4%	الرابعة	غير متحقق
	المجموع	1025	100%		

الحضارات والامم وانهارها.

وبناءً على هذه النتائج وجد تفاوت في مستويات توافر ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الصف الخامس الادبي فأبعاد السياسي والاقتصادي، والعقلي، والتربوي حصلت على مستويات عالية من التكرارات ونسب تحقق جيدة مقارنةً بالأبعاد الأخرى وعدم تحقق البعد الأخلاقي، والبعد العلمي، والبعد الثقافي والاجتماعي وهناك تفاوت في تضمين نسب الفقرات الفرعية داخل البعد الواحد؛ ويعزو الباحث ذلك الى؛ أنَّ التركيز على الأحداث والتطورات السياسية والعسكرية قد يكون سبباً لتجاهل البعد الأخلاقي والاجتماعي والثقافي، اذ أنَّ الاهتمام بالصراعات والقوى الكبرى دون النظر عواقبها الأخلاقية والاجتماعية والثقافية على تلك المجتمعات، فنتائج البحث تؤكد أنَّ لجنة التأليف لم تعطي الاهتمام الكافي للجوانب العلمية والاجتماعية والثقافية، اذ تم التركيز على الجانب السياسي والاقتصادي بشكل كبير، وهذا ما افرزته نتائج البحث؛ وقد يعود السبب الى قلة المصادر التاريخية في الجوانب العلمية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية التي تناولت التاريخ الثقافي والاجتماعي أو العلمي لاوروبا وامريكا الحديث والمعاصر.

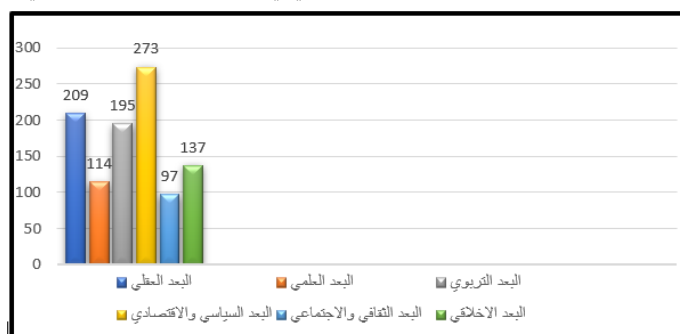
● ثانياً: نتائج تحليل وفق ابعاد المدخل الوظيفي الفرعية في كتاب تاريخ الخامس الادبي والبالغ عددها (30) بعد، وحسب الجدول (4) ادناه:

جدول (4) نتائج تحليل ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي

ت	ابعاد المدخل الوظيفي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
	البعد المعرفي (العقلي)				
1	يتيح محتوى التاريخ للمتعلم فحص النصوص التاريخية واستخلاص المعلومات والمفاهيم منها.	36,36	76	20.4%	209
2	يتيح المحتوى للمتعلم ممارسة للجدل العلمي والحوار الفعال في	18,18	38		

بلغت عدد صفحات الكتاب المحللة (96) بعد أنَّ استثنى الباحث المقدمة وأسئلة نهاية الفصول والفهرس، اذ أسفرت النتائج ومن طريق الجدولين (5)، (6) ادناه، أنَّ كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر يحتوي على (1025) فكرة، وقد حصل البعد السياسي والاقتصادي على المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (273) تكراراً موزعة بين فقراته، وبنسبة مئوية (26.6)، وحصل البعد المعرفي على

شكل (1) نتائج تحليل ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي



■ تفسير النتيجة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، والتي تبين أنَّ البعد السياسي والاقتصادي في كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، جاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد التكرارات التي يتضمنها محتوى الكتاب، ويمكن ان نعزو سبب التركيز على هذا البعد؛ لكون الانسان دائما يسعى الى تحقيق الاستقرار السياسي وقوة القرار وخلق تفاعلات تساعد على مبدأ الاستحقاق الديمقراطي في بلده وبدوره يؤدي الى النمو في المجال الاقتصادي وانتعاشه وبذلك يحقق العيش الكريم في مختلف مجالات الحياة للأفراد وهذا أدى الى اهتمام مؤلفي مناهج التاريخ في تضمين هذا البعد في محتوى الكتاب، وبله البعد المعرفي اذ يتمثل هذا البعد بالمعارف والعلوم التي يتضمنها محتوى الكتاب وهي الهدف من وضع المناهج في تعليم المتعلم وازهار اثر التعلم وبالتالي بناء جيل واعى يحقق اهداف الامة وتطورها، ثم البعد التربوي اذ ان هذا البعد يمثل فلسفة التربية والتعليم ومهمته احداث التغيير الايجابي في حياة المتعلمين وربطها بالحياة الواقعية في كافة المجالات والتخطيط على مواكبة التطور الحاصل في المجتمعات؛ للاستفادة من المواضيع والعبر منها وتلبي اهدافها وفق فلسفتها التربوية؛ وان السبب يعود من وجهة نظر الباحث ان واضعي منهج التاريخ وخصوصاً كتاب تاريخ الصف الخامس الاعدادي يرون انه في جوهره ينقل الاحداث من الماضي ويؤرخها ويبين تأثيرها في تطور وبناء

				السياسي في التاريخ التي يمكن تطبيقها عند اتخاذ القرارات السياسية في الحاضر والمستقبل.		
		8,42	23	يوجه بقراءة مصادر متعددة ومتنوعة لفهم اختلاف الأفكار والآراء وللحصول على معلومات أكثر عن الموضوعات التاريخية الجدلية.	4	
		12,82	35	يمكن المتعلمين التعرف على أهمية حماية حقوق الإنسان وتفعيل مشاركة الشعب في صنع القرار السياسي.	5	
البعد الثقافي والاجتماعي						
%9.5	97	21,65	21	يوفر المحتوى فهماً أعمق للتجارب والتحديات التي واجهتها المجتمعات في الماضي ويعزز أفضل التعاون والتعاطف والتفاهم بين الأفراد.	1	
		27,84	27	يكسب المتعلم فهماً أعمق للقضايا العالمية الراهنة مثل الصراعات الدولية، والهجرة، والتغير المناخي، والبيئة.	2	
		12,37	12	مسايرة روح العصر من طريق تحليل المشكلات الحالية والتعرف على خلفياتها التاريخية وأسبابها.	3	
		10.31	10	يشرح عادات وتقاليد وقيم دراسة تاريخ البلدان والشعوب مما يؤسس للانتماء والولاء للوطن.	4	
		27,84	27	يوضح النضالات والحركات الاجتماعية التي ناضلت من أجل إحقاق الحق وتحقيق المساواة في حقوق الإنسان المختلفة.	5	
البعد الاخلاقي						
%13.4	137	18,25	25	يقدم محتوى كتاب التاريخ لنا نظرة عميقة وشاملة حول تأثير الأديان على الأحداث التاريخية والتوترات الدينية وتطورها على مر العصور.	1	
		31,39	43	يظهر أثر التعصب الديني والسياسي والأخلاقي على مجريات الأحداث وتطور المجتمعات.	2	
		17,52	24	يعزز التاريخ الوعي بأهمية التنوع والتعددية في المجتمعات.	3	
		25,55	35	يقدم للمتعلمين نماذج وقصص عن تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية في الصراعات الدينية والعنف الفكري.	4	
		7,30	10	يذكرهم الشخصيات التاريخية الذين كانوا ملهمين وقاموا بأعمال إيجابية لمصلحة المجتمعات التي ينتمون إليها.	5	

				نطاق الاحداث التاريخية	
		10,05	21	يصنف المحتوى الموضوعات الى فئات وعناصر وعلاقات وفق طبيعة الاحداث التاريخية	3
		11,00	23	يسمح المحتوى التعليمي للمتعلمين التفكير باكبر عدد من النتائج غير المألوفة للأحداث والمواقف التاريخية.	4
		24,40	51	يبين المحتوى المفاهيم التاريخية التي تسهم في الادراك العلاقات بين الأحداث والقضايا التاريخية	5
البعد العلمي					
%11.1	114	10,53	12	يوجه المتعلمين بجمع الأدلة وتحليلها لبناء وجهة نظر موثوقة وصحيحة حول الأحداث التاريخية.	1
		8,77	10	يوازن بين النظرة الفلسفية والنظرة العلمية وفق الأدلة العلمية المتاحة.	2
		32,46	37	يساعد على توسيع للأفكار والآراء المختلفة وتحليلها بشكل منهجي.	3
		18,42	21	يعزز الفضول والاستكشاف من طريق القصص والاحداث التاريخية	4
		29,82	34	يمكن المتعلم من فهم التفاتلات الثقافية والاجتماعية بين الشعوب والمجتمعات.	5
البعد التربوي					
%19	195	5,13	10	يستعمل القصص والروايات التاريخية التعليمية والنشاطات التفاعلية لجعل المحتوى مشوقاً ومثيراً للاهتمام.	1
		45,64	89	يساعد المتعلمين على فهم التسلسل الزمني للأحداث التاريخية.	2
		22,05	43	يتيح للمتعلمين التواصل والتعبير عن آرائهم و أفكارهم حول الأحداث التاريخية بطريقة منطقية ومقنعة.	3
		21,03	41	يساعد المتعلم على التفاهم والتعاضد بشكل أفضل مع الآخرين في المجتمع.	4
		6,15	12	يمكن للمتعلم أن يستلهم قيم الشخصيات التاريخية ويعمل على تنميتها في حياته اليومية	5
البعد السياسي والاقتصادي					
%26.6	273	34,80	95	يسلط الضوء على سعي الشعوب لتحقيق الوحدة والتضحية من أجلها.	1
		23,08	63	يذكر العوامل التي أدت إلى صعود وسقوط الأنظمة السياسية الاستبدادية في الماضي.	2
		20,88	57	يطرح تجارب وحركات النضال	3

لمصلحة المجتمعات التي ينتمون إليها.

يمكن يفسر الباحث ذلك ضعف الى تركيز كتب التاريخ على الأحداث الكبرى والشخصيات السياسية، بينما يتم الإغفال عن بعض الشخصيات التاريخية؛ بسبب نقص الوثائق التاريخية الكافية أو لم يتم تسليط الضوء عليها بشكل مناسب، مما جعلها أقل شهرة في التاريخ.

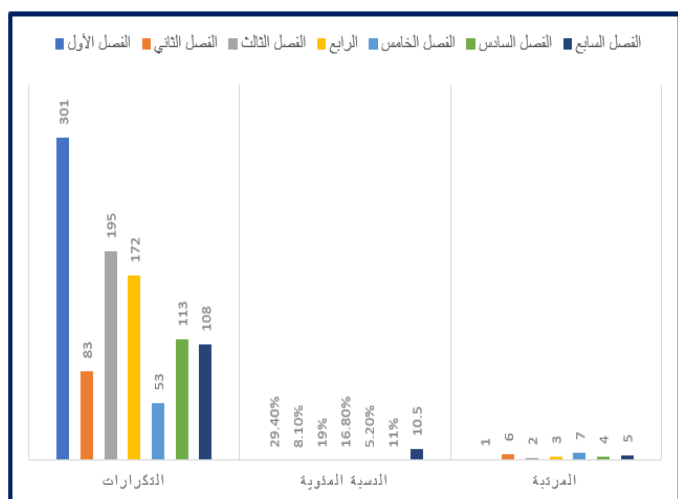
• ثالثاً: نتائج ابعاد المدخل الوظيفي لكتاب تاريخ الخامس الادبي حسب فصول الكتاب:

■ عرض النتيجة: قام الباحث بتحليل كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق ابعاد المدخل الوظيفي وبحسب الفصول، والجدول (5)، والشكل (2) يوضحا ذلك:

جدول (5) نتائج تحليل ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي حسب فصول الكتاب

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	العنوان	الفصل
1	29.4%	301	الثورة الفرنسية 1789	الاول
6	8.1%	83	استقلال الولايات المتحدة الامريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (1775-1865م)	الثاني
2	19%	195	ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر	الثالث
3	16.8%	172	توحيد إيطاليا والاتحاد الألماني وظهور نظام الاستعمار	الرابع
7	5.2%	53	الحرب العالمية الاولى 1914-1918م	الخامس
4	11%	113	الاضواء الدولية بين الحربين العالميتين	السادس
5	10.5%	108	الحرب العالمية الثانية (1939-1945م)	السابع
	100%	1025	المجموع	

شكل (2) نتائج تحليل ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي حسب فصول الكتاب



يتبين من جدول (5) والشكل (2) أعلاه، حصول الفصل الأول على (301) تكراراً أي بوزن نسبي (29.4) من مجموع تكرارات الكتاب، وحصل الفصل الثاني على (83) تكراراً أي بنسبة (8.1) من تكرارات الكتاب، وحصل الفصل الثالث على

• تفسير النتيجة: عمد الباحث الى تفسير البعد غير المتحقق الذي حصل على اقل تكراراً ونسبة مئوية ضمن الابعاد الست الرئيسة.

• أولاً: البعد المعرفي:

3. يصنف المحتوى الموضوعات الى فئات وعناصر وعلاقات وفق طبيعة الاحداث التاريخية.

يرى الباحث انّ ضعف هذا المؤشر يعود الى عدم وجود إطار عمل موحد، إذ تختلف المناهج التاريخية والمقاربات بين المؤلفين، مما يجعل من الصعب وجود منهجيات موحدة لتصنيف الأحداث التاريخية، فقد يستعمل كل مؤلف أسلوبه الخاص به في تصنيف المعلومات، مما يؤدي إلى تباين كبير في كيفية عرض المحتوى التعليمي.

• ثانياً: البعد العلمي:

2. يوازن بين النظرة الفلسفية والنظرة العلمية وفق الأدلة العلمية المتاحة.

يعزو الباحث انخفاض نسبة هذا المؤشر في كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر؛ الى أنّ اتسام الجوانب الفلسفية بالتعقيد، والذي قد يكون من الصعب قياسها أو التجاوب معها بأسلوب علمي في كتب التاريخ، لذا يميل معظم المؤلفين إلى اتباع مقاربات تقليدية تعتمد على الوثائق والأحداث، وهذا بدوره يؤدي إلى نقص التركيز على القيم الفلسفية.

• ثالثاً: البعد التربوي:

1. يستعمل القصص والروايات التاريخية التعليمية والنشاطات التفاعلية لجعل المحتوى مشوقاً ومثيراً للاهتمام.

يرى الباحث انّ بعض المؤلفين يفضل التركيز على الإنتاج السريع للمحتوى، إذ أنّ كتابة القصص والروايات التاريخية وإعداد النشاطات التفاعلية تتطلب وقتاً وجهداً إضافياً، كما أنّ بعض المؤلفين يعتقدون أنّ المعلومات التاريخية تتطلب دقة في التقديم، إذ يرون أنّ استعمال السرد القصصي قد يؤدي إلى تحريف المعلومات أو عدم دقتها.

• رابعاً: البعد السياسي والاقتصادي:

4. يوجه بقراءة مصادر متعددة ومتنوعة لفهم اختلاف الأفكار والآراء وللحصول على معلومات أكثر عن الموضوعات التاريخية الجدلية.

يرى الباحث انّ انخفاض نسبة هذا المؤشر، وقلة الاهتمام به من قبل المؤلفين، قد يكون لمراعاتهم صعوبة الحصول على مصادر متنوعة من قبل المتعلم، إذ يتطلب مدة زمنية وموارد مالية كبيرة، وهذا بدوره قد يعيق تعلمهم، خاصة في المناطق ذات الميزانيات المحدودة.

• خامساً: البعد الثقافي والاجتماعي:

5. يشرح عادات وتقاليد وقيم دراسة تاريخ البلدان والشعوب مما يؤسس للانتماء والولاء للوطن.

يرى الباحث انّ من اسباب اغفال مؤلفي كتب التاريخ عن المؤشر أعلاه، قد تعزى الى تركيزهم على الأحداث السياسية وإهمال الجوانب الاجتماعية والثقافية، وقد يكون ذلك بسبب تتغير العادات والتقاليد من وقت لآخر، مما يؤدي إلى انخفاض التركيز على القيم الاجتماعية في مادة التاريخ.

• سادساً: البعد الأخلاقي:

6. يذكر اهم الشخصيات التاريخية الذين كانوا ملهمين وقاموا بأعمال إيجابية

الكتاب.

• **ثالثاً: المقترحات:** في ضوء النتائج يقترح الباحث الآتي:

1. تحليل محتوى كتب مادة التاريخ للمراحل الدراسية الأخرى وفق أبعاد المدخل الوظيفي.
2. تقويم أداء مدرسي مادة التاريخ على وفق أبعاد المدخل الوظيفي.
3. دراسة مسحية لوضعي المناهج لمعرفة أسباب قصور تضمين كتب التاريخ بشكل عام وكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر بشكل خاص للأبعاد (العلمية، الثقافية، الاجتماعية والأخلاقية).

المصادر والمراجع:

1. التميمي، عواد جاسم محمد. (2011). *المنهج وتحليل الكتاب*، (ط ٢)، بغداد: مطبعة دار الحوراء.
2. السليتي، فراس، ومقدادي، فؤاد. (2012). *إثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الانسانية*، 26 (9).
3. السليطي، ظبية سعد، وشحاته، حسن. (2002). *تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
4. العجرش، حيدر حاتم فالح. (2013). *استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ*، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
5. العيساوي، رهياف ناصر، وآخرون. (2012). *المنهج والكتاب المدرسي*، بغداد: مكتبة كلية ابن رشد.
6. اللقاني، احمد حسين، والجميل، علي احمد. (1999). *معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس*، (ط 2)، القاهرة: عالم الكتب.
7. الهاشمي، عبدالرحمن، وعطية، محسن علي. (2014). *تحليل مضمون المناهج المدرسية*، عمان دار: صفاء.
8. إبراهيم، مجدي عزيز. (2009). *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*، القاهرة: عالم الكتب.
9. أبو سمرة، محمد احمد، والطيطي، محمد عبد الاله. (2020). *مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين*، عمان: دار اليازوري العلمية.
10. احمد، احمد زارع، والحنان، طاهر محمود. (2016). *التعلم القائم على ابعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره على تنمية مهارة إدارة الازمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد 17، العدد 2.
11. خضر، فخري رشيد. (2014). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*، (ط 2)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. رضا، عادل إسماعيل. (2019). *تنظيم المناهج الدراسية وترجمة محتواها من الأهداف الى المعايير كتاب الاجتماعيات (انموذجاً)*، *مجلة الدراسات المستدامة*، المجلد 1، ال عدد 1.
13. طعيمة، رشدي احمد. (2001). *الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة*

(195) تكراراً أي ما نسبته (19) من تكرارات الكتاب، وكانت عدد تكرارات الفصل الرابع (172) تكراراً وتمثل نسبة (16.8) من تكرارات الكتاب، والفصل الخامس احتوى على (53) تكراراً أي ما نسبته (5.2) من الكتاب، وحصل الفصل السادس على (113) تكراراً ويشكل ما نسبته (11) من تكرارات الكتاب، وأخيراً كانت حصة الفصل السابع (108) تكراراً بوزن نسبي (10.5) من مجموع تكرارات الكتاب،

■ **تفسير النتيجة:**

يلحظ من الجدول (5) والشكل (2) أعلاه أنّ الفصل الأول المتمثل بالثورة الفرنسية 1789، قد حصل على المرتبة الاولى بأعلى عدد من التكرارات والنسبة المئوية المتضمنة في محتوى الكتاب لما يحتويه من أحداث وتفاعلات تضمنتها فقرات ابعاد المدخل الوظيفي ودلت عليها بأفكارها المطروحة بمحتوى هذا الفصل من كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والمضمون العقلي والتربوي واسلوب تضمين المادة العلمية وأثرها على المتعلم، ومن حيث عدد اوراقه اذ تحوي على جنية علمية واسعة، وحصل الفصل الثالث المتمثل بثورات أوروبا خلال القرن التاسع عشر على المرتبة الثانية اذ تضمن على أحداث تاريخية متعددة منها ثورات أوروبا والثورة الصناعية وهذه أحداث مهمة فيها تغيرات متعددة وتقلبات على مستويات ومجالات الحياة في تلك المدة وبذلك تنوع الأفكار وتعددها في هذا الفصل، وجاء بعده الفصل الرابع توحيد إيطاليا والاتحاد الألماني وظهور نظام الاستعمار بالمرتبة الثالثة نتيجة ظهور نظام الاستعمار وتنوع المتطلبات الجديدة في العيش وابتكار افكار وطرائق متنوعة في التفكير ومواصلة الافراد فيما بينهم وتحديد مصيرهم في العيش وبذلك تعددت الوظائف والمتطلبات لهم وهذا ما اشار لها في افكار وفقرات الاداة المستعملة في تحليل الكتاب، وبناءً على النتائج السابقة فان هناك تفاوت بين مستويات تحقق فصول الكتاب في مدى تضمين فقرات ابعاد المدخل الوظيفي فمنها الفصول الاول والثالث والرابع حصلت على أكثر عدد تكرارات ونسبة مئوية عالية من العكس من فصول الثاني والخامس والسادس والسابع التي تفاوت فيها نسب تضمين الفقرات الفرعية لأبعاد المدخل الوظيفي.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

• **أولاً: الاستنتاجات:**

1. توافر فقرات ابعاد المدخل الوظيفي في الكتاب بنسب متباينة.
2. هناك فقرات ضمن ابعاد المدخل الوظيفي يتضمنها الكتاب بشكل قليل.
3. يمكن القول أنّ كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر والذي يدرس للصف الخامس الادبي، يعد كتاباً معرفياً سياسياً واقتصادياً وفقاً لأبعاد المدخل الوظيفي.

• **ثانياً: التوصيات:**

1. توجيه اهتمام المختصين على تخطيط واعداد منهج التاريخ نحو تضمين المداخل الحديثة ولاسيما المدخل الوظيفي وجعلها قاعدة أساسية لبناء وتصميم المناهج.
2. على مديريات التربية في العراق تدريب مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة. تساعد على تنمية ابعاد المدخل الوظيفي لدى المتعلمين.
3. على مصممي المناهج الدراسية مراجعة كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر من اجل أحداث التوازن في توزيع ابعاد المدخل الوظيفي في محتوى

- العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
14. ظاهر، اكرام كامل وناجي، حنان اركان. (2016). *تقويم محتوى كتاب مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق معايير محددة*، بحث منشور، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*- جامعة بابل، العدد 28.
 15. عبد الرحمن، أنور. (2017). *تحليل المحتوى في العلوم السلوكية*، (ط2)، عمان: دار صفاء.
 16. عبيدات، ودقات، عدس، عبد الرحمن. (1999). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، (ط 16)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
 17. عرفة، صلاح الدين محمود. (2006). *مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة*، القاهرة: عالم الكتب
 18. محمد، طاهر محمد الهادي. (2012). *أسس المناهج المعاصرة*، عمان: دار المسيرة.
 19. محمود، هالة أنور محمد. (2018). *برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية التنور اللغوي لدى طلاب الاعلام بجامعة بنها. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة بنها، مصر.
 20. مرعي، توفيق احمد، والحيلة محمد محمود. (2016). *المناهج التربوية الحديثة " مفاهيمها - عناصرها - أسسها - عملياتها "*، (ط13)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 21. ناصر، إبراهيم. (2004). *فلسفات تربوية*، (ط2)، عمان: دار وائل للنشر.